



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية

الدورة الثالثة لعام 2023

البندين 14 و15 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي

تقرير مكتب الأخلاقيات المرفوع إلى المجلس التنفيذي

موجزا تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي وتقرير مكتب
الأخلاقيات المرفوع إلى المجلس التنفيذي**

مذكرة من الأمانة العامة

أولاً- مقدمة

1- في الفقرة 6 (د) من القرار 4/2019، قرّر المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة أن يدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة لعام 2023 بنداً، يتعلق بتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المرفوع إلى المجلس التنفيذي وتقرير مكتب الأخلاقيات المرفوع إلى المجلس التنفيذي (البند 15).

2- وتماشياً مع الطلبات الواردة من الدول الأعضاء، تتضمن هذه الوثيقة موجزين، أحدهما يتناول تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن أنشطة المكتب للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/301 (Part 1))، وآخر يشير إلى تقرير الأمين العام بشأن أنشطة مكتب الأخلاقيات لفترة 1 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 (A/78/91).

3- ويمكن الاطلاع على كامل التقرير السنوي الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية لفترة 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/78/301 (Part 1)) و(A/78/301 (Part 1/Addendum 1)) على الرابط التالي <https://oios.un.org/annual-reports>. وسيتم عرض التقرير وأبرز الأنشطة والإنجازات التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة على المجلس التنفيذي للموئل في دورته الثالثة لعام 2023 المقرر عقدها من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في إطار البند 15 من جدول الأعمال.

* HSP/EB.2023/10

** تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.

4- ويمكن الاطلاع على كامل التقرير السنوي الصادر عن مكتب الأخلاقيات، (A/78/91)، لفترة 1 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 على الرابط التالي أنشطة مكتب الأخلاقيات: (un.org). وسيتم عرض التقرير وأبرز الأنشطة والإنجازات التي اضطلع بها مؤهل الأمم المتحدة على المجلس التنفيذي للموئل في دورته الثالثة لعام 2023 المقرر عقدها من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في إطار البند 15 من جدول الأعمال.

ثانياً- موجز التقرير السنوي المرفوع من مكتب خدمات الرقابة الداخلية، في جزئه الأول، إلى المجلس التنفيذي، عن فترة 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023

5- يستمد مكتب خدمات الرقابة الداخلية ولايته من الدعوة إلى تعزيز الرقابة على نطاق واسع، بالاستناد إلى قرار الجمعية العامة 218/48 بآء المؤرخ 29 تموز/يوليه 1994، والذي نصّ على إنشاء المكتب كهيئة مستقلة تعمل تحت سلطة الأمين العام على أداء واجباتها الرقابية. كما أن المكتب مكلف بمعاونة الأمين العام في الاضطلاع بمسؤولياته الرقابية من خلال توفير خدمات الأمم المتحدة في مجال المراجعة الداخلية والرصد والتفتيش والتقييم والتحقيق.

6- ولقد استرشد مكتب خدمات الرقابة الداخلية، منذ إنشائه في العام 1994، بكافة الولايات المسندة إليه، بما فيها قرار الجمعية العامة 218/48 بآء، وزود الأمين العام والجمعية العامة بمعلومات موثوقة وموضوعية عن جهود الرقابة، لمساعدتهما في فهم المخاطر والتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة بشكل أفضل.

7- ويتعيّن على المكتب تقديم تقاريره إلى كلّ من الجمعية العامة والأمين العام. ويرفع مكتب خدمات الرقابة الداخلية التقارير إلى الأمين العام أو المدير المفوض. كما أنّ المكتب مكلف بتقديم تقاريره إلى الجمعية العامة كلّ سنتين مع الجواز له بتقديم أي تقارير أخرى إلى الجمعية العامة عند الاقتضاء.

8- ويتضمّن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لمحة عامة عن الأنشطة الرقابية التي اضطلع بها ما بين 1 تموز/يوليه 2022 و30 حزيران/يونيه 2023. ولا يتطرق إلى الأنشطة الرقابية المتصلة ببعثات السلام غير المشمولة بالوثيقة (Part II) A/77/278. ويكون التقرير مرفقاً بوثيقة إضافية (Part I/Add.1) A/78/301، تتضمّن تحليلاً للتوصيات وقائمة بالتقارير الصادرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

9- وأصدر مكتب خدمات الرقابة الداخلية مذكرة مراجعة تتعلق بمدى الاستعداد لمواجهة مخاطر الأمن السيبراني (AA2022-250-04)، وتقريباً عن تحقيق، وتقريباً عن إقفال ملف تحقيق.

10- وتتناول القضية رقم 0677/22 تقريراً يفيد بأنّ أحد موظفي مؤهل الأمم المتحدة قدم إفادة مزورة إلى أحد المصارف لدعم طلب القرض الشخصي الذي تقدّم به. وكشف التحقيق الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية أنّ الموظف قد تلاعب بتاريخ انتهاء عقده طمعاً بموافقة المصرف على قرض شخصي. لكنه انفصل عن مؤهل الأمم المتحدة أثناء التحقيقات. وأرسلت النتائج إلى مكتب الموارد البشرية لاتخاذ الإجراء المناسب، وإلى مكتب الشؤون القانونية لينظر في احتمال إحالة القضية إلى السلطات الوطنية المعنية بإنفاذ القانون.

ثالثاً- موجز أنشطة الرقابة التي اضطلع بها مكتب خدمات الرقابة الداخلية عام 2022 بشأن مؤهل الأمم المتحدة

11- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى مكتب خدمات الرقابة الداخلية التقييمات التالية بشأن مؤهل الأمم المتحدة:

(أ) التقييم المواضيعي للدعم الذي تقدّمه الأمانة العامة للأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة والذي ركّز على مدى الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) وأنجز المكتب تقييماً مواضيعياً للخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

12- وبالإضافة إلى التقييمات، قدّم مكتب خدمات الرقابة الداخلية دعماً في مجال التقييم الاستراتيجي لكيانات الأمانة العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك موئل الأمم المتحدة، بشأن بناء القدرات التقييمية. وبالنسبة لأجهزة الأمانة العامة، أصبح المكتب مصدراً للمعرفة بموضوع التقييم، حيث أعدّ سبعة مبادئ توجيهية لمنهجية التقييم، وأصدر رسالتين إخباريتين بشأن التقييم على نطاق الأمانة العامة، واستعرض ما يزيد عن 350 تقريراً من التقارير التقييمية للأمانة العامة قبل وضعها في متناول الجميع.

13- واستعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية 13 تقريراً من تقارير التقييم التي أصدرها موئل الأمم المتحدة، وخلص إلى أن 12 تقريراً منها تفي بمعايير الجودة. وقام مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتوزيع التقارير عبر منصة إدارة معارف التقييم لتكون مرجعاً مفيداً في خدمة الأجهزة الأخرى الراغبة في إجراء تقييمات نوعية.

14- ويجري مكتب خدمات الرقابة الداخلية حالياً تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية التي وضعها موئل للأمم المتحدة لفترة 2020-2023. وقد أنجز التقرير الأولي في آب/أغسطس، وبات الآن في مرحلة جمع البيانات. ومن المتوقع صدور التقرير في الربع الأول من عام 2024.

رابعاً- موجز التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة المرفوع إلى المجلس التنفيذي، A/78/91، عن فترة 1 كانون الثاني/يناير 2023 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

ألف- مقدمة

15- ينفذ موئل الأمم المتحدة، كجزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، أنشطته المتعلقة بالأخلاقيات بدعم من مكتب الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة. وتعمل وحدة الشؤون القانونية حالياً كجهة تنسيق لكافة الأنشطة المتعلقة بالأخلاقيات. وتضطلع بهذه المهام بدعم من مكتب المدير التنفيذي، ومكتب الاتصال بالموارد البشرية، ومنسق السلوك والانضباط الذي يعمل كجهة التنسيق المعنية بكافة شؤون السلوك والانضباط لدى موئل الأمم المتحدة.

16- وقدّم الأمين العام التقرير السنوي لعام 2022، A/78/91، المنشور في 19 أيار/مايو 2023، إلى الجمعية العامة عملاً بقرار الجمعية العامة 254/60 المعنون 'استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة'، والذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً سنوياً عن أنشطة مكتب الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة وسير تنفيذ السياسات المتعلقة بالأخلاقيات.

17- وتوجز هذه المذكرة التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لعام 2022 وتسلط الضوء على الأنشطة والإنجازات الرئيسية التي اضطلع بها مكتب الأخلاقيات.

18- ولأغراض مرجعية: يتضمّن الفرع الأول من التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات المقدمة؛ ويورد الفرع الثاني معلومات أساسية عن مكتب الأخلاقيات ووظيفته؛ ويعرض الفرع الثالث معلومات عامة عن مكتب الأخلاقيات؛ ويتناول الفرع الرابع بالتفصيل أنشطة مكتب الأخلاقيات؛ ويوجز الفرع الخامس خلفية فريق الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف ووظيفتهما؛ ويتضمّن الفرع السادس ملاحظات التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات وخاتمته طالباً من الجمعية العامة أن تحيط علماً بالتقرير.

باء- معلومات عامة

19- يعرض الفرع الثالث من التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات معلومات عامة مرتبطة بعملياته. ويشير الفرع المذكور إلى أنّ مكتب الأخلاقيات تلقى 1,822 طلباً للحصول على خدمات في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وخلافاً للعام السابق، شهد عام 2022 ارتفاع عدد الرجال (71) مقارنة بعدد النساء (61) الذين تقدّموا بطلب الحماية من أعمال انتقامية بسبب إبلاغهم عن سوء سلوك وتعاونهم مع القيمين بالمراجعة والتحقيق. والجدير بالذكر إلى أنه اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، مثّلت النساء 40,3% من موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة.

جيم- أنشطة مكتب الأخلاقيات

20- يتناول الفرع الرابع من التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات الوظائف العامة التي يضطلع بها المكتب والموجزة أدناه:

(أ) **المشورة والتوجيه** - يقدّم مكتب الأخلاقيات المشورة والتوجيه بشأن المسائل المتعلقة بالأخلاقيات. وقد ارتفع عدد طلبات الحصول على المشورة في مجال الأخلاقيات من 836 طلباً عام 2021 إلى 915 طلباً عام 2022، مسجلاً زيادة بنسبة 9 في المائة.

(ب) **برنامج إقرار الذمة المالية** - أنشئ بموجب البندين 1-2 (م) و(ن) من النظام الأساسي للموظفين، ونشرة الأمين العام ST/SGB/2006/6، ويدير مكتب الأخلاقيات برنامج الأمم المتحدة لإقرار الذمة المالية ويساعد الموظفين المعيّنين في تحديد المخاطر الناشئة عن تضارب المصالح، والتخفيف من تبعاتها، وإدارتها. وخلال دورة تقديم الإقرارات لعام 2022، بلغ عدد المشاركين بتقديم الإقرارات 5,149، مسجلاً زيادة بمقدار 106 أشخاص مقارنةً بدورة عام 2021. أمّا في ما يخصّ موئل الأمم المتحدة، فقد طُلب من 35 موظفاً تقديم إقراراتهم المالية في دورة تقديم الطلبات لعام 2022. وامتلل الموظفون الـ 35 جميعهم للطلب.

(ج) **الحماية من الانتقام** - يستعرض مكتب الأخلاقيات طلبات الحصول على الحماية. تشجّع النشرة المعنونة (ST/SGB/2017/2/Rev.1) "الحماية من الانتقام بسبب الإبلاغ عن سوء السلوك وبسبب التعاون مع عمليات المراجعة أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول"، الأفراد على الإبلاغ عن ضروب الغش والفساد وما عداها من أشكال سوء السلوك المحتمل حدوثها دون خوف من الانتقام. وفي عام 2022، تلقى مكتب الأخلاقيات 139 طلباً من كيانات الأمانة العامة وطلباً واحداً من منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف). ولم يتقدّم موظفو موئل الأمم المتحدة إلى مكتب الأخلاقيات بأيّ طلبات حماية من الانتقام في عام 2022.

(د) **التدريب والتثقيف والتوعية** - عند رفع الحظر المفروض على بعض قيود السفر المرتبطة بالجائحة، استأنف مكتب الأخلاقيات رحلاته بغرض متابعة دورات التدريب والتثقيف والتوعية في مجال الأخلاقيات، مع استمراره أيضاً في التفاعل عبر الوسائل الإلكترونية. وقدم مكتب الأخلاقيات 169 خدمة توعوية في مجال الأخلاقيات، شملت 40 جلسة إحاطة توجيهية للموظفين المعيّنين حديثاً برتبة أمين عام مساعد وما فوق، بحسب ما أقرته الجمعية العامة في قرارها 247/65، وكذلك لكبار موظفي البعثات والمنسقين المقيمين. وقد حرص موئل الأمم المتحدة على خضوع موظفيه للدورات التدريبية الإلزامية كافة في مجال الأخلاقيات وجلسات الحوار حول القيادة.

(هـ) **وضع المعايير ودعم السياسات** - قدّم مكتب الأخلاقيات المشورة والدعم للإدارات والمكاتب الأخرى ومختلف أجهزة الأمم المتحدة عند طرح السياسات والمعايير المتعلقة بالأخلاقيات والنزاهة أو تحديثها. وفي عام 2022، ساهم المكتب، عن طريق المشاركة أو تقديم التعليقات، في 33 مسألة متعلقة بوضع السياسات والمعايير، غالباً ما استدعت مشاورات متعددة ومستمرة. وتقدم وحدة الشؤون القانونية لدى موئل الأمم المتحدة المشورة للموظفين وكبار المسؤولين الإداريين بشأن القضايا الأخلاقية بما فيها تلك المتعلقة بالأنشطة الخارجية، وتضارب المصالح، والأعمال الانتقامية، وإقرار الذمة المالية.

دال- فريق الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف

21- **يعرض الفرع الخامس** من التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات معلومات عن تاريخ ووظائف فريق الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة وشبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف. وتمّ تكليف فريق الأخلاقيات لدى الأمم المتحدة بوضع مجموعة موحّدة من المعايير والسياسات الأخلاقية والتشاور بشأن المسائل الأخلاقية المعقدة التي يكون لها تبعات على نطاق المنظومة، على النحو المبين في نشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11 ونشرة التعديل ST/SGB/2007/11/Amend.1. وأنشئ الفريق في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 ويضمّ رؤساء مكاتب الأخلاقيات التابعة للأمانة العامة والأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة، وترأسه مديرة مكتب الأخلاقيات بالأمانة العامة. وعقد الفريق 11 جلسة رسمية في عام 2022.

هاء - الملاحظات والخاتمة

- 22- رحّب الأمين العام بموافقة الجمعية العامة في الوقت المناسب على مختلف المقترحات التي قدّمها في تقرير عام 2021 (A/77/75) لتعزيز استقلالية مكتب الأخلاقيات. وفي السياق ذاته، أشار الأمين العام إلى حاجة مكتب الأخلاقيات لمزيدٍ من الموارد، ولا سيما في إطار تعزيز حضوره الميداني.
- 23- وفي حالة موئل الأمم المتحدة، ونظراً إلى تواجد المنسق المعني بالسلوك والانضباط في مكتب الشؤون القانونية، يُوصى بتعيين موظف متفرغ لشؤون الأخلاقيات/منسق معني بالسلوك والانضباط برتبة ف-4.
- 24- إن هذا التقرير السنوي عن مسائل الأخلاقيات الذي يبرز أنشطة وإنجازات موئل الأمم المتحدة في سياق تنفيذ أنشطة وسياسات مكتب الأخلاقيات في موئل الأمم المتحدة سيقدّم إلى المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في دورته الثالثة لعام 2023 المقرر عقدها في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.